صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أي أرجو منه أن يكفر السنة التي قبله يعني يغفر الصغائر المكتسبة فيها والسنة التي بعده بمعنى أنه تعالى يحفظه أن يذنب فيها أو يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها وصيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله أي أرجو على عدة من الله أن يكفر هذا المقدار ه حب عن أبي قتادة الأنصاري بإسناد صحيح ه

صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه هب عن عائشة بإسناد ضعيف

صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك أي لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب حم عن امرأة صحابية وفيه ابن لهيعة

صيام المرء في سبيل الله أي في جهاد الكفار يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما أي يقينا كثيرا فالمراد التكثير طب عن أبي الدرداء بإسناد ضعيف

الصائم المتطوع أمير نفسه وفي رواية أمين نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر فلا يلزمه بالشروع فيه ولا يقضيه إن أفطر وبه قال الأكثر وقال أبو حنيفة يلزمه إتمامه حم ت ك عن أم هانئ أخت علي وإسناده جيد

الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار أي له أن ينوي الصوم قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا وأن يفطر هق عن أنس بن مالك وعن أبي أمامة وإسناده ضعيف

الصائم بعد فراغ رمضان كالكار بعد الفار كمن هرب من القتال ثم عاد إليه فهو محبوب مطلوب هب عن ابن عباس بإسناد حسن

الصائم في عبادة وإن كان نائما على فراشه ناجر صومه منسحب على نومه فر عن أنس بإسناد ضعيف

الصائم في عبادة ما لم يغتب مسلما لا يجوز له اغتيابه أو يؤذيه بقول أو فعل وإلا فلا ثواب له في صومه وإن صح فر عن أبي هريرة وهو حديث منكر

الصائم في عبادة من حين يصبح أي يدخل في الصبح إلى أن يمسي أي يدخل في المساء وذلك بغروب الشمس ما لم يغتب أي يذكر مؤمنا بما يكرهه فإذا اغتاب خرق صومه أي أفسده أي أبطل ثوابه وإن حكم بصحته فر عن ابن عباس

الصبر الصابر أي الصبر الكامل إنما هو عند الصدمة الأولى فإن مفاجأة المكروه بغتة لها روعة تزعج القلب بصدمته تخ عن أنس بإسناد حسن

الصبحة بضم الصاد وفتح وسكون الموحدة أي نوم أول النهار تمنع الرزق أي بعضه أو تمنع البركة فيه لأنه وقت الذكر والفكر وتفرقة الأرزاق الحسية والمعنوية كالعلوم والمعارف حم عد هب عن عثمان هب عن أنس بإسناد ضعيف كما في الدرر والمتن منكر

الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله لأن مدار اليقين على الإيمان بالله وبقضائه وقدره وما جاء به رسله مع الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الإيمان به أخبر عن سبب حلوله في القلب بأن يكسب العبد بقدر طاقته أحد شطري الإيمان فإذا

كمل

كمل الإيمان حصل اليقين حل هب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف والمحفوظ موقوف

الصبر رضى معنى التحقق بالصبر يفتح طريقا موصلا إلى مقام الرضى والتلذذ بالبلوى قال الغزالي وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الآدمي الذي هو كالمركب من شعب ملكية وبهيمية والملائكة لم تسلط عليهم الشهوة بل جردوا للشوق إلى مطالعة جمال الربوبية فلا يتصور الصبر للملك ولا البهيمة الحكيم الترمذي وابن عساكر عن أبي موسى الأشعري

الصبر والاحتساب أفضل من عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهما أي الصبر والاحتساب والعتق الجنة بغير حساب أي بغير مناقشة فيه طب عن الحكم بن عمير الثمالي

الصبر أي الكامل عند الصدمة الأولى لعظم الهول وكثرة المشقة حينئذ البزار ع عن أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة بالبقيع تبكي فأمرها بالصبر ثم ذكره وإسناده ضعيف وغايته الحسن فرمز المؤلف لصحته غير صحيح

الصبر العظيم الثواب عند أول صدمة أي عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية البزار عن ابن عباس بإسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح غايته الأمر أنه حسن لغيره

الصبر عند الصدمة الأولى والعبرة بالفتح تحلب الدمع وانهماره لا يملكها أحد صبابة المرء لعبرة هي صبابة بضم الصاد أي بقية الماء في الإناء أي بقية الدمع الغالب من شدة الحزن عليه ص عن الحسن مرسلا هو البصري

الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد لأنه يدخل في كل باب بل في كل مسألة من مسائل الدين فر عن أنس بن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا وإسناده ضعيف ووقفه أشبه

الصبر ثلاثة أي أنواعه باعتبار متعلقه ثلاثة فصبر على المصيبة حتى لا يتسخطها وصبر على الطاعة حتى يؤديها وصبر عن المعصية حتى لا يقع فيها فمن صبر على المصيبة أي على ألمها حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له أي قدر أو أمر بالكتابة في اللوح أو الصحف ثلاثمائة درجة أي منزلة عالية في الجنة مقدار ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ومن صبر على الطاعة أي على فعلها وتحمل مشاق التكاليف كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى العليا إلى منتهى الأرضين السبع والتخوم جمع تخم كفلوس جمع فلس حد الأرض ومن صبر عن المعصية أي على تركها كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش الذي هو أعلى المخلوقات مرتين فالصبر على المحرمات أعلى المراتب لصعوبة مخالفة النفس وحملها على غير طبعها ودونه الصبر على الأوامر لأن أكثرها محبوب للنفوس الفاضلة ودونه الصبر على المكروه لأنه يأتي البر والفاجر اختيارا أو اضطرارا ابن أبي الدنيا القرشي في كتاب الصبر وأبو الشيخ الأصبهاني في الثواب عن علي بإسناد واه بل قيل بوضعه ه

الصبي يعق الطفل والوالدين أي عن اليتيم أي يمسح رأسه ندبا إن كان والحظفة اليتيم

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)